

مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة ركيزة أمن فكري ضد الإرهاب



إذا كان الحل الأمني ناجعاً في ضرباته الاستباقية لأوكار الإرهاب حماية للمجتمع ووقاية له من الآثار المدمرة وحفظاً للسلم الاجتماعي وترسيخاً للاستقرار وتجديراً للأمن المجتمعي.. أقول إذا كانت تلك الحلول الأمنية بتشابكاتها وتقاطعاتها العملية أثبتت ذلك النجاح في مجتمعنا الذي يسجل بمداد من الفخر والإنجاز لوزارة الداخلية ورجالها المخلصين، فإن الأمن الفكري الذي انتهجته الدولة بقيادة وزير الداخلية

الأمير محمد بن نايف رجل المسؤولية الأمنية الذي تمثل بمركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية وغيرها من خطوط المواجهة الفكرية قد آتت أكلها بشكل أذهل المتابعين والمراقبين وحاز إعجاب عدد من الدول والمنظمات الدولية.

من هنا تبدو أهمية مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية لكونه يفتح خطوط اتصال بالمغرب بهم والملوثة عقولهم بأفكار ضالة غرسها في أذهانهم حفنة من المتطرفين والمتشددين ممن يؤولون النصوص وفق أهوائهم المريضة وخدمة لأجندة خارجية لزعزعة الاستقرار الذي يرفل فيه المجتمع السعودي.

ومما يزيدنا بهجة بذلك المركز أنه يسعى أيضاً إلى دمج أولئك المستفيدين من برامج المجتمع وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً، خاصة أولئك الذين تغيرت سلوكياتهم واعترفوا بأخطائهم وتراجعوا عن أفكارهم المنحرفة. بقي أن أقول إذا كانت الضربات الأمنية الاستباقية سلاحاً فعالاً لدرء الشرور عن المجتمع وحفاظاً على مكتسباته ومقدراته، فإن مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية هو الآخر رافعة وذراع فكري في سلاح المواجهة مع الإرهاب لا يقل أهمية عن المعالجات الأخرى لهذه الظاهرة الخطيرة بما في ذلك المعالجة الأمنية التي لا غنى عنها في كل الأحوال.

فهد بن راشد العبدالكريم
مدير تحرير مجلة اليمامة